اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية نحو التعليم الالكتروني

الباحثة : مروى فالح فرهود

أ.م.د .ميساء عبد حمزة المياحي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني وفق متغير (سنوات الخدمة) ولتحقيق أهداف البحث قاما الباحثان بإعداد مقياس لاتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني في ضوء الدراسات السابقة ، وتم أخضاعه للتحليل الإحصائي ، واستخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات ، وقد أظهرت النتائج إن اتجاه إفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة لصالح عدد سنوات الخدمة (١-١٠).

الكلمات المفتاحية : الاتجاه ، التعليم الإلكتروني .

The Orientation of faculty Members in Colleges of Education towards e-learning

Researcher: Marwa Faleh Farhoud
Asst. Prof. Dr. Maysa Abdel Hamza Al Mayahi
Dept. of Educational and Psychological Sciences,
College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

The current research aims to identify the trend of faculty members towards e-learning according to the variable (years of service). The results showed that the trend of the study sample towards e-learning came to a medium degree, and there were statistically significant differences between the years of service in favor of the number of years of service (1-10).

Key words: trend, e-learning.

المبحث الأول (التعريف بالبحث)

إن التعليم الالكتروني طرأ بشكل مفاجئ على الجامعات وفرض على أعضاء الهيئة التدريسية من دون مراعاة البنية التحتية للجامعات والمهارات التكنولوجية لأعضاء الهيئة التدريسية التي قد يكون هناك ضعف إلمام الأساتذة بمهارات استخدام وسائط التعليم الالكتروني ويصعب على بعض منهم استخدام الحاسب الآلي إضافة إلى ذلك قد تكون لغة البرمجيات باللغة الانكليزية وان بعض أعضاء الهيئة التدريسية يشعرون بالارتياح تجاه الأساليب التعليمية التقليدية الخاصة بهم وقد أدى هذا التغير في دور عضو هيئة التدريس إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو التعليم الإلكتروني ومجوعة من المشكلات ؛ بسبب عدم تقبلهم لهذا النوع من التعليم ويعتقدون انه لا يحقق مستوى الطموح وهذا ما لمسته الباحثة من أجوبة أعضاء الهيئة التدريسية على السؤال الاستطلاعي فدلت النتائج عدم امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية اتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني والرغبة في تحديث أساليبهم التدريسية كونهم اعتادوا على هذه الطرق التدريسية الجامدة، وبهذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي وهو: **ما اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني.**

أهمية البحث

أن الاتجاهات ذو فائدة كبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية والبيئية بوصفها وسيلة للتنبؤ بالسلوك ، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية، وتعد من أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرة الفرد على المشاركة في حل المشكلات ومواجهتها ، كما تعد منابع الطاقة الحقيقية الموجهة لسلوك الإنسان،فهناك ضرورة للتعرف على كيفية تعديل اتجاهات الإفراد نحو مشكلات البيئة المتجددة وقد كان هدف التربية موجه لإكساب الأفراد الاتجاهات التعليمية المرغوب فيها ، حتى تكون التربية وأساليبها وما يرتبط بها من حماية وتطوير جانباً مهماً متكاملاً مع بنائهم النفسي، يتضح كل هذا في ممارسات سلوكية ذات فائدة (حسن ، ٢٠٠٣: ٦١)

وتبرز أهمية الاتجاهات في جانبين الجانب النظري له مزايا عديدة في ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والصناعة والإنتاج والعلاقات العامة وغيرها ، من ميادين المعرفة العلمية، وفي الحكم على القضايا والمسائل المرتبطة بالواقع الاجتماعي المعاش، وفي معرفة طبيعة الاتجاه وقوتها إزاء موضوع معين ، ومعرفة ثباته وكيفية تغييره ، ومن الجانب العلمي له فائدة كبيرة في تزويد الطلاب والباحثين بفكرة متكاملة عن موضوع الاتجاهات ، وفي مجالات استخدامه التطبيقية في بحوث علم الاجتماع والخدمة وغيرها من العلوم الإنسانية ، بحيث يقدم بصورة متكاملة عن موضوع الاتجاه (صديق ، ٢٠١٢: ٣٠٠)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:-

1. التعرف على اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني .

2. التعرف على الفروق في اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني وفق متغير(عدد سنوات الخدمة).

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي في عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية من جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:-

الاتجاه يعرفه كلاً من :-

1/(الحارثي ،١٩٩٢) " هو استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة او غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه " **(الحارثي ،١٩٩٢: ٥٣).**

2/(سرايا ، ٢٠٠٧) " نزعة وجدانية يبديها الفرد نحو قضية أو ظاهرة أو مادة دراسية معينة بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بعدد من الخبرات والمواقف"**(سرايا ، ٢٠٠٧: ٢٦٢).**

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو التعليم الالكتروني: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس البحث الحالي اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني.

المبحث الثاني (الخلفية النظرية ودراسات سابقة)

مفهوم الاتجاه نحو التعليم الالكتروني:-

يعد الاتجاه نزعه دافعه ذات طبيعة انفعالية يكتسبها الفرد تجاه شيء معين، أو قضية معينه ، أو موضوع معين، وقد تكون الاتجاهات ايجابية وسلبية ، فالاتجاه الذي يحظى بقبول الفرد والرضا يطلق علية اتجاهاً ايجابياً ، إما الاتجاه الذي يشير إلى عدم موافقة الفرد علية وعدم الرضا يطلق علية اتجاهاً سلبياً.
والاتجاهات هي نزوع عقلي نحو الإفراد والأشياء والموضوعات والأهداف، وتنبثق أهمية الاتجاهات لدى المتعلمين في العملية التعليمية من خلال ما يأتي :-

1. إن الاتجاه يمثل حالة من الاستعداد العقلي لدى المتعلم فإذا كان الاتجاه ايجابياً يجعله يدرك الأشياء العلمية والموضوعات والأنشطة بصورة ايجابية ، إما إذا كان سلبياً بسبب تردده أو عدم استعداده فأنه يكون اقل

رغبة في التفاعل مع المجتمع ، على الرغم إن عامل الاستعداد يحدث لدى المتعلم بشكل لا شعوري ، ومن دون تفكير مسبق أو قبول صريح.

2.إن الاتجاهات تعد نتاجاً للخبرات التي تقوم بدور العوامل الموجهة للسلوك عندما ينخرط المتعلم في مواجهة تجارب جديدة.

3. إن الاتجاهات ليست فطرية أو موروثة إنما يتعلمها الطفل من خلال التجارب التي يمر بها خلال عملية نموه ، والاتجاه يتغير لدى المتعلم مع مرور الخبرات (**عطية ، ٢٠٠٩: ٤٦**).

ويذكر (**لآل والجندي،٢٠١٠**) بأن" الاتجاه حالة عقلية وعصبية للاستعداد ، تنظم من خلال الخبرة ، وممارسة تأثير مباشر أو دينامي على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها "
والاتجاه يتكون من ثلاثة جوانب رئيسية ومنها:-

الجانب الأول المكون المعرفي:- يكون بناء على خلفية الإنسان الثقافية واعتقاده ، وما يوجد لدية من معلومات ومفاهيم وخبرات ينطلق من خلالها إلى القبول أو الرفض لموضوع أو موقف ما .

الجانب الثاني المكون الوجداني : - مجموعة المشاعر والعواطف التي تكون لدية اتجاه موضوع معين ما ينتج عنه موقف ايجابي أو موقف سلبي ؛ وذلك من خلال ما يمتلكه الإنسان من معارف واتجاهات.

الجانب الثالث المكون السلوكي:- هذا المكون مرتبط بالسلوك إلى ما تكون لدى الإنسان من استعدادات تجاه المواقف في شكل سلوك تعبيري عن ما يملكه من وجدان ومعارف واتجاه.(**لآل والجندي، ٢٠١٠: ١٧**)

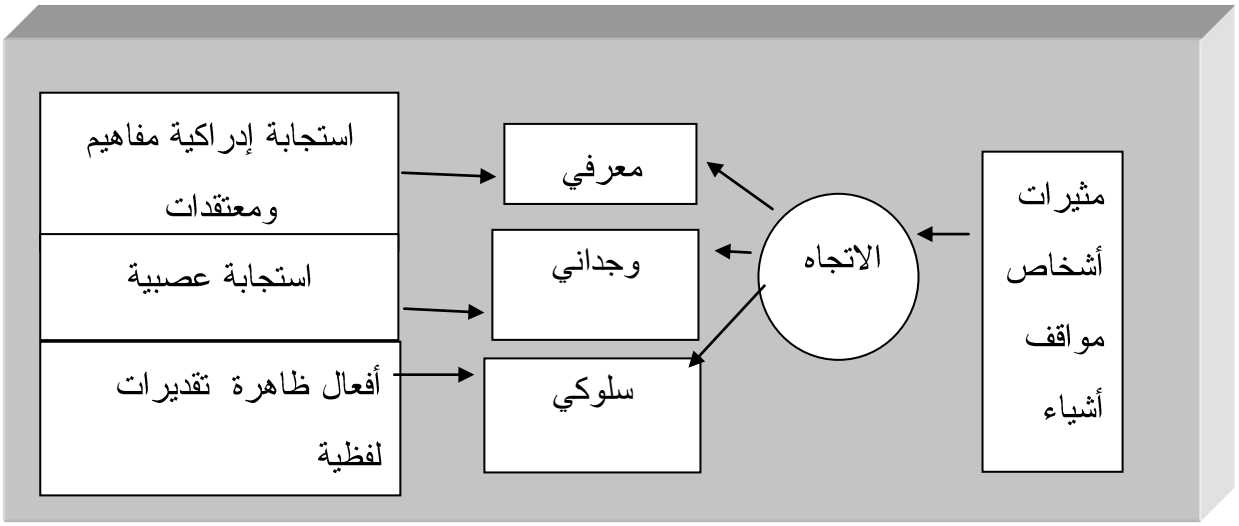

شكل (1-1) يوضح مكونات الاتجاه . (العتوم ،٢٠٠٩: ١٩٨)

تعديل وتغير الاتجاهات

يمكن تعديل الاتجاه وتغييره ، وتتميز الاتجاهات بالثبات النسبي ، أي أنها ليست ثابتة دائما بل قابلة للتغيير، ويعتقد الباحثين إن المرأة قابلة لتغير الاتجاهات أكثر من الرجل في ظروف معينه، ويعتقدون أيضا إن الاتجاهات المركزية التي تعتمد على السمات المركزية في الشخصية أكثر صعوبة على التغيير من

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤(ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١

الاتجاهات الهامشية ،ويجبر الإنسان على تغير اتجاهاته ليتعامل مع الواقع الذي يعيشه بطريقة أفضل ، أو لتحقيق الإشباع الذاتي، وقد يكون التغيير تلقائياً نتيجة ما يتعرض له الفرد من خبرات في الحياة ، وقد يكون التغيير مقصوداً نتيجة لزيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد وخفض المؤثرات المضادة له ، أو الأمرين معاً، إما إذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغيرات والمؤثرات المضادة له فانه يحدث حالة من التوازن وثبات الاتجاه وعدم تغييره. **(موسى ،١٩٨٣: ٢٦٦)**

طرق تغير وتعديل الاتجاهات

وهناك عدة طرق لتغير وتعديل الاتجاهات ومنها ما يلي :

1. **تغير اتجاه الفرد تبعاً لتغير الجماعة التي ينتمي إليها:**عند قيام الفرد بتغيير الجماعة التي ينتمي أليها ، والتحق بجماعة أخرى ذات اتجاهات مختلفة ، فان الفرد بمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغير اتجاهاته القديمة.

2. **التغير القسري في السلوك:** قد يضطر الفرد في بعض الأحيان إلى تغير وتعديل ، اتجاهاته بسبب تغير بعض الظروف الحياتية المحيطة به بما فيها المدرسية التي تطرأ عليه ، فعلى سبيل المثال عند قيام معلم التربية الفنية بإجبار التلميذ على ممارسة الفنون التشكيلية أو نوع منها ، من اجل تغيير اتجاهاته نحو هذه الفنون .

3. **تغير المواقف:** تكون اتجاهات الفرد متغيرة وغير مستقرة وغير ثابتة ؛ وذلك من خلال تغير المواقف التي يمر بها في الحياة العامة أو المدرسية ، وكذلك أيضا بسبب التواصل والاتصال ومشاهدة سلوكيات أشخاص آخرين ، فالطالب الذي يصبح مدرساً تتغير اتجاهاته نحو علمه التدريسي.

4. **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:** إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب عديدة مما يؤدي إلى تغير اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه، فإذا كشف الاتصال المباشر عن جوانب ايجابية فان ذلك يؤدي الى نتائج جيدة في عملية التغيير.

5. **التغييرات في الموضوع:** إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه ، وإدراك الفرد ذلك فان اتجاهاته نحو هذا الموضوع سوف تتغير.**(التميمي ، ٢٠٠٤: ٥٥- ٥٦)** .

خصائص الاتجاهات :-

لقد ذكر كلا من **(الحيلة ،٢٠٠٣: ٣٦٩-٣٧١) و (نشواتي ، ٢٠٠٥: ٤٧٢-٤٧٥) و (ملحم ، ٢٠٠٥: ٣١٩).**

1. مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة ويتم تعلمها بطرق عدةٍ.
2. يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية.
3. الاتجاهات ثابتة نسبيا وقابلة للتعديل والتغير بالرغم من ان الاتجاهات مرتبطة بالإطار العام لشخصية الفرد وبحاجته وبمفهومه عن ذاته ، ويصعب تغييرها نسبياً ، فأنها قابلة للتعديل ؛ لأنها مكتسبة ومتعلمة.
4. يتسم بعضها بالإيجابية أو بالسلبية.
5. توضح وجود علاقة بين الفرد وموضع الاتجاه.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١

عوامل تكوين الاتجاهات

هناك عوامل أساسية يشترط توافرها حتى يتكون لدية الاتجاه ويمكن توضيحها في النقـــاط الرئيســـية الآتية:-

أولاً: تكامل الخبرة:- تتكون الاتجاهات عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابه في وحدة كلية ، بحيث تصبح هذه الوحدة إطارا واقعياً تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف الخبرات السابقة.

ثانياً: تكرار الخبرة : يعتمد تكوين الاتجاهات على تكرار الخبرة ، فعندما يجد المتعلم صعوبة متكررة فـــي مادة دراسية معينه من بين بقية المواد الدراسية ، ويعجز عن معالجتها ، وفي هذه الحالة يكون اتجاهاً سلبياً نحوها.

ثالثاً: حدة وتأثير الخبرة: الخبرات الانفعالية الحادة لها أثر قوي في تكوين الاتجاهات ؛ لان الانفعال القـــوي والمؤثر يعمق الخبرة في نفس الفرد ، و يجعله أكثر ارتباطاً بسلوكه في المواقـــف الاجتماعيـــة المرتبطـــة بمحتوى الخبرة.

رابعاً: إشباع الحاجات: تنمو الاتجاهات من خلال إشباع رغبات وحاجات الفرد واهتماماته ، فالأشياء التـــي تشبع حاجات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية ، فان اتجاهاته الايجابية تنمو نحوها، والأشياء التي لا تشبع حاجات الفرد قد يكون اتجاهاً سلبياً نحوها.(**الشهري ، ٢٠١٢: ٦٣)**

دراسات سابقة

1/ دراسة الحوامدة(٢٠١٠) اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو اســـتخدام التعلم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهـــة نظرهم ، وتعرف اثر الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعليم الالكترونـــي ، ومتغيـــر الجنس ومتغير سنوات الخبرة في التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي، بلغ مجتمع الدراسة(113) عضـــواً من أعضاء الهيئة التدريسية، والعينة (81) عضواً من أعضاء الهيئـــة التدريســـية، أداة الدراســـة مقيـــاس لاتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية، أظهرت نتائج الدراسة إن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعـــة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني على المقياس ككل بأنها ايجابية.

2/ دراسة(الشهري، ٢٠١٩) اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعلـــيم الالكتروني في تدريس الرياضيات: هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئـــة التـــدريس فـــي قســـم الرياضيات بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مواد الرياضـــيات فـــي مرحلـــة البكالوريوس، تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات أعضـــاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الالكتروني فـــي تـــدريس مـــواد الرياضيات في مرحلة البكالوريوس ترجع إلى متغيرات الجنس والجنسية وعدد سنوات التـــدريس والدرجـــة

العلمية، تم استخدام المنهج الوصفي،بلغ مجتمع الدراسة 103عضواً والعينة 42عضواً ،أدوات الدراسة مقياس، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات متباينة بين المتوسطة والمرتفعة لدى عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بالنسبة لمتغيرات الجنس والجنسية ، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)بالنسبة لمتغيرات عدد سنوات التدريس والدرجة العلمية..

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

1. الإفادة منها في تحديد العينة ووضع الأهداف وبناء أداة البحث مقياس التدريس البنائي.
2. معرفة الوسائل التي تلائم البحث الحالي.
3. الإفادة منها في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
4. الإفادة منها في كيفية عرض النتائج وتفسيرها.
5. معرفة موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

المبحث الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

منهجية البحث: استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي .

مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات تربية جامعة البصرة البالغ عددها (4) كليات وبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية فيها (523) ، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع كليات التربية بنسبة (57%) بلغ عددهم (300) وتم السحب بطريقة عشوائية من كلية التربية للعلوم الإنسانية البالغ عددهم (185) بنسبة (35%) ، كلية التربية للعلوم الصرفة البالغ عددهم (213) بنسبة (40%) ،كلية التربية القرنة البالغ عددهم (36) بنسبة (6%) ، كلية التربية للبنات البالغ عددهم (89) بنسبة (17%)، والغرض من هذه العينة هو الحصول على بيانات لإجراء عمليات التحليل الإحصائي لجميع فقرات أداة البحث.

أداة البحث: قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة ، وقد اشتمل المقياس في صورته الأولية على (48) فقرةً.

الصدق الظاهري لمقياس اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني: بعد اكتمال إعداد الاستبيان بصورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق

العدد ٤(ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

التدريس العامة وعددهم (20) خبيراً، وتم تحليل الفقرات بالاعتماد على النسبة المئوية للفقرات حيث قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر من آراء الخبراء على أنها فقرات صالحة (**الكبيسي ،٢٠١٠: ٣٥**).

تحليل الفقرات:

قامت الباحثة بسحب عينة التحليل الإحصائي من مجتمع البحث البالغة (150) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعة البصرة تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة ، رتبت الباحثة إجابات أعضاء الهيئة التدريسية من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، اعتمدت الباحثة نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا حيث اذ بلغ عدد إفراد المجموعة العليا والدنيا (41) لكل منهما، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القيمة التائية ، ثم قامت الباحثة بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية ، واعتبرت القيمة التائية التي لها دلالة إحصائية مؤشراً على قوة الفقرة على التمييز من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (80).

أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يستخدم الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لغرض التعرف على مدى ارتباط الوحدات أو البنود بعضها مع بعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل بند أو وحدة مع الاختبار ككل. (**عبد الرحمن ،٢٠٠٨: ١٨٤**) ، وقد اعتمدت الباحثة على العينة نفسها التي استخدمتها في حساب القوة التمييزية البالغة (150) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات تربية جامعة البصرة لتحليل فقرات المقياس بصدق الاتساق الداخلي ، وتم اختبار معاملات الارتباط لمعرفة دلالتها ؛ وذلك بمقارنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (0.16) وبدرجة حرية (148) ، وقد بينت النتائج إن جميع الفقرات متسقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((0.05) ماعدا الفقرات (7,9,17) إذ جاءت غير دالة ، ومن المتعارف علية في مجال بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعد هذا مؤشراً للحصول على مقياس أكثر تجانساً، ولكون مقياس اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية لا يشتمل على مجالات أو رتب لذا قامت الباحثة بإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتم ايجاد معامل الارتباط باستخدام معامل أرتباط بيرسون.

علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه: يعتمد صدق المقياس بدرجة كبيرة على صدق فقراته ، خاصة الذي يحسب بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، لتحليل فقرات المقياس بصدق الأتساق الداخلي ، وكانت جميع الارتباطات داله عند مقارنتها بالقيمة الجدولية.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١

الخصائص السايكومترية لاستبيان واقع التعليم الإلكتروني

1/ الصدق(Validity) : تحققت الباحثة من صدق المقياس وصلاحيته من خلال ما يلي:

*** الصدق الظاهري (Face Validity):** أن هذا النوع من الصدق لا يشير الى ما يقيسه الاختبار في الواقع ولكن لما يبدو عليه بشكل سطحي بما إذا كان الاختبار يبدو صالحا(Anastassi, 1976:p.139) وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال مناهج وطرائق التدريس العامة.

*** صدق البناء(Construct Validity):** تحققت الباحثة من صدق البناء للمقياس عن طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين وأيضا ايجاد الأتساق الداخلي للمقياس ، وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق في المقياس من خلال التحليل الأحصائي لفقرات المقياس .

2. الثبات (Reliability):

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ.

***ثبات الفاكرونباخ (Cranbach Alfa Method)** : تعد معادلة الفاكرونباخ من أكثر طرائق استخراج الثبات شيوعا ، وهذا النوع من الثبات يدعى تجانس المقياس الداخلي ، ويشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (**بشير ، ٢٠٠٣: ١٢٣**).

ثبات الفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني بعد حذف الفقرات (7,9,17) التي سقطت في التمييز.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.927	27

الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفاكرونباخ، تحليل التباين الأحادي، الاختبار التائي لعينة واحدة)

المبحث الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

يتضمن هذا الفضل عرض نتائج البحث وتفسيرها وفق أهداف البحث.

الهدف الاول: التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (81.96) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.50) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (81) درجةً ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق غير دال إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (299) ومستوى دلالة (0.05) **والجدول (1) يوضح ذلك .**

جدول (1) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
300	81.96	16.50	81	1	1.96	299	غير دال

تشير نتيجة الجدول (1) الى ان الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى عينة البحث بمستوى المتوسط.

تعزو الباحثة ذلك إلى إن أعضاء الهيئة التدريسية غير مدركين لمكانه التعليم الإلكتروني وأهميته في التدريس الجامعي ، وعدم كفاءتهم في تنفيذ التعليم الالكتروني ، وعدم امتلاكهم للمهارات التكنولوجية مما أدى إلى انخفاض اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (الحوامدة ،٢٠١٠) ودراسة (الشناق وبني دومي،٢٠١٠) ودراسة (الشهري،٢٠١٩)

[1] **تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (27) فقرة.**

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق في الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعا لمتغير سنوات الخدمة

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الأحادي لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعا لمتغير سنوات الخدمة .

جدول (2)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعا لمتغير سنوات الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-10	87	84.14	14.61
11-20	123	81.80	16.80
21-30	57	83.12	17.23
31-40	33	74.79	17.45
الكلي	300	81.96	16.50

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعة البصرة نحو التعليم الألكتروني بسبب ، اختلاف فئات سنوات الخدمة في التدريس.

جدول (3)تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعا لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
بين المجموعات	3005.397	3	1001.799	3.78	دال
داخل المجموعات	78357.039	296	264.720		
الكلي	81362.437	299	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.78) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-296)

كذلك يبين جدول (2) ان فئة سنوات التدريس من (1-10) حصلت على أعلى قيمة للوسط الحسابي ويأتي بعد ذلك فئة (21-30) ثم فئة(11-20) واخيرفئة (31-40)

وتعزو الباحثة ذلك الى ان اعضاء الهيئة التدريسية ذو سنوات الخدمة التدريسية القليلة(1-10) يكونوا مدركين لمدى أهمية استخدام التعليم الألكتروني في التعليم لتسهيل العملية التعليمية كطريقة تدريس وأكثر الفة مع التكنولوجيا ولكونهم اكثر اطلاع على المنظومة الألكترونية ومعرفة أكثر بطبيعة البنية التحتية وكيفية توظيف البرامج الحاسوبية للتعليم الألكتروني في عملية التدريس أكثر من بقية الفئات .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (الشهري ،٢٠١٩).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة (الحوامدة، ٢٠١٠).

ولمعرفة دلالة الفروق بين كل مستويين من مستويات الخدمة على حدة قامت الباحثة بأجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (الثنائية) ، **والجدول (4) يوضح ذلك :**

جدول (4)قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعا لمتغير سنوات الخدمة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
1-10	87	84.14	2.80	6.37	غير دال عند 0.05
11-20	123	81.80			
1-10	87	84.14	1.47	7.74	غير دال عند 0.05
21-30	57	83.12			
1-10	87	84.14	11.02	9.29	دال عند 0.05 لصالح 1-10
31-40	33	74.79			
11-20	123	81.80	1.33	7.28	غير دال عند 0.05

21-30	57	83.12			
11-20	123	81.80	8.22	8.91	غير دال عند 0.05
31-40	33	74.79			
21-30	57	83.12	9.55	9.94	غير دال عند 0.05
31-40	33	74.79			

تبين من الجدول أعلاه إن الفرق المعنوي ظهر عند فئة (10-1) هم أصحاب الفرق المعنوي عند (0.05) وتعزو الباحثة ذلك الى ان اعضاء الهيئة التدريسية من ذوي سنوات التدريس القليلة(10-1) لديهم اتجاه ايجابي مقارنة من بقية الفئات نحو استخدام التعليم الالكتروني ربما يعود ذلك الى حداثة تخرجهم وكفايتهم في التعامل مع الوسائل التكنولوجية واستخدامها في التعليم ، ويتعاملون مع نظام التعليم الألكتروني بحرفه وتمكن وتجعل عملية التعليم ممتعة وتكون فرصة غنية وذات معنى .

وعدم وجود فرق دال بين بقية الفئات كما موضح في الجدول اعلاه وتعزو الباحثه ذلك الى ان موضوع توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بشكل عام وفي كليات التربية بجامعة البصرة بشكل خاص هو جديد نسبياً وبالتالي فان سنوات الخبرة في التعليم الالكتروني لن يكون لها الأثر لوجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني اضافة الى ذلك قد يعود الى سهولة البرمجيات المستخدمة وتعود ايضاً الى عدد من العوامل لعل من ابرزها ان ما يعمل الفارق هو البرامج التدريبية وليست الخبرة الزمنية لعضو هيئة التدريس ويمكن النظر اليها من جانب اخر ان الجامعة تولي عناية بجميع اعضاء الهيئة التدريسية دون النظر في عدد سنوات خبرتهم فهي تقدمها للجميع وان التجهيزات متوفره بين ايديهم دون النظر لاي عامل.

المبحث الخامس(الأستنتاجات التوصيات المقترحات)

الأستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الأستنتاجات التالية :

جاءت نتائج البحث الى ان اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم بمستوى المتوسط ، إن اختلاف عدد سنوات الخبرة له اثر كبير في اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني فوجدت الباحثة من خلال النتائج التي حصلت عليها إن أصحاب الخبرة القلية لديهم اتجاه بدرجة كبيرة نحو التعليم الالكتروني.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤(ب) - المجلد ٤٦ - كانون الأول لسنة ٢٠٢١

التوصيات :

١.إجراء مزيد من الدراسات في مجال التعليم الالكتروني واستخدامه والاتجاهات نحوه من وجهة نظر القائمين على إدارة الجامعة والطلبة.

٢. إجراء دراسة للكشف عن كفايات الأساتذة في التعليم الإلكتروني.

٣. إجراء دراسة لتقييم جودة التقنيات والتطبيقات المستعملة.

المقترحات :

١. إدراج مقررات تتناول التعليم الإلكتروني في فروع الجامعات العراقية.

٢. نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني.

٣. توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الجامعة على استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت .

٤. استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.

المصادر :

1.بشير ، سعد زغلول .(٢٠٠٣) ، **دليلك الى البرنامج الأحصائي (SPSS) الأصدار العاشر المعهد العربي للتدريب والبحوث الأحصائية** ، بغداد.

2.التميمي، محمد بن عبد العزيز سليمان. (٢٠٠٤)، **اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية في منطقة حائل التعليمية** ، جامعة ام القرى ، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

3.الحارثي ، زايد عجير .(١٩٩٢)، **بناء الأستفتاءات وقياس الاتجاهات** ، دار الفنون للطباعة ، جدة

4.حسن ، مصطفى محمد احمد .(٢٠٠٣)، **فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم التربية والثقافة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، مصر.

5.الحوامدة ، محمد .(٢٠١٠)، **اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الأنسانية) ، مجلد (٢٤) العدد (٣).

6. الحيلة ، محمد محمود .(٢٠٠٣)، **طرائق التدريس واستراتيجياته** ،ط٣، دار الكتاب الجامعي ، الأمارات العربية المتحدة

7. سرايا ، عادل .(٢٠٠٧)، **تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار (رؤية تطبيقية)** ،ط١، عمان ، دار وائل

8. الشناق، قسيم محمد ، بني دومي، حسن علي أحمد . (٢٠١٠)، **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الألكتروني في المدارس الثانوية الأردنية**، المجلد (٢٦)، العدد(٢+١)، مجلة جامعة دمشق.

9. الشهري، سامي بن مصبح . (٢٠١٩) ، **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الألكتروني في تدريس الرياضيات**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(٨) العدد(٦).

10. الشهري، محمد بن فايز بن عبد الرحمن.(٢٠١٢)، **فعالية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في إكساب طلاب الصف الثاني الثانوي مفاهيم تكنولوجيا النانو واتجاهاتهم نحوه**، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.

11.صديق ، حسن . (٢٠١٢)، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع** ، مجلة جامعة دمشق ، العدد (٢٨).

12. عبد الرحمن ، سعد. (٢٠٠٨) ، **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط٥ ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

13. العتوم ، عدنان يوسف . (٢٠٠٩) ، **علم النفس الاجتماعي** ، الإمارات العربية ، دار إثراء.

14.عطية ، محسن علي .(٢٠٠٩) ، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

15. الكبيسي، وهيب مجيد.(٢٠١٠) ، **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، العالمية المتحدة للطباعة ، بيروت.

16. لآل، زكريا بن يحيى ، الجندي، علياء عبد الله .(٢٠١٠) ، **الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة– المملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،مجلد (٢) العدد (٢)،.

17. ملحم ، سامي محمد .(٢٠٠٥) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

18. موسى ، عبد الله . (١٩٨٣)، **دراسات في علم النفس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

19. نشواتي ، عبد المجيد. (٢٠٠٥)، **علم النفس التربوي** ،ط١، مؤسسة الرسالة ، لبنان

المصادر الاجنبية

1.Anastasi,A.(1976),PsychologicalTesting,(14^{th}), New York,Macimillan